

عليه بالسلم القابل فقال يا امير المؤمنين حال في صدري شيئا كأن سببا محمل
 القليل القليل وهو في خشيت من بعض الخسنة يدسون عليكم وسيتة
 من قنابل في ما يكون فيها الخلاك والتشنيخ فاذا حصل ذلك والعياد
 بالله تعالى التي انصر واستخرج من المتقبل فاستحسن ذلك منه
 واجلسه على عارته فلما سكر روعه قال يا امير المؤمنين بالله عليك بما
 ذاعرفت ان عبيدنا فعلوا لك في عهدي ولما اذ اذخل على احد
 بيسم يتخولك ادخل فتحيب من كان حاضر وهذا من الجباب **ويحي**
 ان رجلا من اهل الشام قال للمصور يا امير المؤمنين من استقم فقد شفي
 عيظه ومن عجز فقد فضّل ومن اخذ حقه لم يجب كره ولم يدك فضله
 وكظم العين طعمه والتشفي طرف من الحجز وقال زيادة تاجر
 جراه الحسن يومه وتقبل عفونه ذناه والنتيب في العقوبة
 ربا ادي الي سلامة منها وتغصرا الاحسان ربا ادي الي عدم السلم
 يكن صاحبه ان يتلافاه **ويحي** ان المنصور امر وزيره ان ياتيه
 برجل لا يشا له شي لا يجيب الجواب ولا يبتدبه بسؤال فانتاه
 برجل وقال يا امير المؤمنين هذا ما اردت فرفخ من رتد وادناه وحمله
 نصب عينيه فمكث عنده من لا يشا له عن شي لا يجيب الجواب
 ولا يبتدبه بسؤال قط فعظم عنده فامر يوما لوزيره ان يدفع
 اليه جازيه فماطله وحدث غيب ذلك سفر المنصور فخرج
 الرجل يوداعه فلما اذ له بالرجوع راحة له قال يا امير المؤمنين
 هذه دار من وشارا الي جحمة فاستدعي المنصور الوزير وقال
 ادفع اليه ما اعوت له من الجزية فعتب بها ومضى فقال الوزير

المش

يا امير المؤمنين من ابن علي اتي لم ادفع اليه فقال اشار الي قول الشاعر
 يا دار عانكة التي اتنزل حذر العدا وبه الفوار وكل
 واراك قفيل ما تقول بعضم على الحديث يقول لا ينبل
ويحي الربيع بن المفضل قال كنت عند المنصور وعنده جماعة
 من اعمامه فقالوا له محمد بن مروان في سجنك فان اردت ان تترك
 اليه وسلا له من كلام جري بينه وبين ملك النوبة فبعث اليه
 وفض عنه الحديد وقال حدثني بكلام جري بينك وبين ملك
 النوبة فقال يا امير المؤمنين كما قوما ملوكا فلما انقضت بها الدهر
 اموت بالمتاع فضبر في مركب فاعل بنا الموج شهر ثم صرت الي جزيرة
 النوبة فامرت بالمضارب فضربت فاقبل النوبة ينظرون الي
 متاعنا ويحبونك من حسنه واقبل ملك النوبة فاذا اصب
 رجلا طويلا صلح حاف عليه كسا وهو متوشبه ثم سئل وخلص
 على الارض ولم يجلس على باطن فقلت له لم تركت مجلس علي يا باطي
 فقال لا في ملك وحق من رفته الله ان يتواضعا قال ثم صوب ينظر
 في تحاكم قلت عبيدنا فعلوا ذلك يا امير المؤمنين فقال فباكم تشربون
 الخمر وهو محرم عليكم في دينكم قلت عبيدنا واتباعنا فعلوا ذلك
 بالحقل منهم قال فباكم تلبسون الدياج وتخلون بالذهب
 والفضة وهو محرم عليكم على اسان دينكم قلت انا كما قوما ملوكا
 فلما انقضت مدتنا استقنا با عاجم دخلوا في ديننا كرهنا
 الخلاف عليهم قال فجل ينظر في وحي ويرود الكلام عبيدنا

Copyrighted material from King Saud University